Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القلق والحيرة[1]، وهداه إلى الدين الذى ينقذ قومه من الهلاك، ويخرج الناس من الظلمات إلى النور.

اقرأ باسم ربك

كان ذلك فى شهر رمضان سنة ٦١٠ من ميلاد المسيح، عليه السلام، وكان رسول الله ﷺ قد بلغ الأربعين من عمره؛ وكان قد خرج فى ذلك الشهر إلى جواره فى غار حراء، كما كان يخرج فى كل سنة؛ وكان الوقت ليلاً، والسكون شاملاً، ورسول الله ﷺ قد فرغ من عبادته واستسلم للنوم؛ وبينما هو نائم جاءه جبريل بأمر الله تعالى..

وفى ذلك يقول، صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عُبيد بن عُمير: «فجاءنى وأنا نائم بنمط من ديباج[2] فيه كتاب، فقال: اقرأ.. قلت: ما أقرأ.. (قال): فغتنى حتى ظننت أنه الموت، ثم أرسلنى، فقال: اقرأ.. قلت: ما أقرأ.. (قال): فغتنى[3] حتى ظننت أنه الموت، ثم أرسلنى[4] فقال: اقرأ!.. قلت: ما أقرأ!.. (قال): فغتنى حتى ظننت أنه الموت، ثم أرسلنى،

(١) أنقض ظهره: أثقله. والأوزار: الأحمال.

(٢) الديباج: الحرير.

(٣) غتنى (بالتاء والطاء): ضغطنى وعصرنى.

(٤) أرسلنى: تركنى.